بسم الله الرحمن الرحيم

وصيته قبل وفاته رحمه الله

هذا ما أوصى به أحمد بن يحيى النجمي :

أنَّه يشهد أن لا إله إلا الله ، وأنَّ محمداً رسول الله ﷺ .

وأنه يعتقد عقيدة السلف الصالح :

أنَّ الإلوهية لله وحده ، لا يجوز أن يُدعى معه أحدٌ ؛ لا مَلَك مُقرَّب ، ولا نبي مُرسل .

ويعتقد أنَّ رسول الله خاتم الرسل ؛ أوحى الله إليه القرآن ، وأوحى إليه السُّنَّة ؛ وخاطب العباد جميعاً بالسير على ضوئها ، وعدم المخالفة لها .

ويعتقد في صفات الله العليا وأسمائه الحسنى : أنَّ الواجب اعتقاد ما جاءت به السُّنَّة ، وما جاء به الكتاب من ذلك ، على مقتضى ما يليق بجلال الله ﷻ .

وأنَّها وإن اتفقت مع صفات البشر أحياناً في الأسماء ؛ فإنَّ صفات الله ﷻ تليق بكماله وجلاله ﷻ .

ولا يجوز أن تُعطَّل الصفات بزعم من زعم اعتقاد الشبيه ؛ فإنَّ الأدلة تحكمها؛ كقوله تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾ ﴾ [الشورى:١١]،**وقوله :** ﴿ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ ﴾ [الروم:٢٧]، **وقوله :** ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ ﴾ [الأنعام:١٠٣] .

ويعتقد ما يعتقده المؤمنون مِنَ الإيمان بالسؤال مِن نكير ومن منكر في القبر .

ويؤمن بالبعث بعد الموت ، وأنَّ الله يبعث مَنْ في القبور؛ كما قال ﷻ: ﴿ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ ﴾ [الأنبياء:١٠٤]،**وقوله تعالى :** ﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن لَّن يُبْعَثُوا۟ ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ ﴾ [التغابن:٧] .

ويؤمن بنعيم القبر وعذابه على ما أراده الله ﷻ ، وما فسَّره به رسوله ﷺ في بعض الأحاديث .

ويؤمن بالبعث بعد الموت، والوقوف للحساب، والجنة، والنار، وما إلى ذلك ؛ كل ذلك يؤمن به على عقيدة السلف الصالح .

ويوصي ذويه من أبناءه ، وقرابته ، وأحفاده: أن يحرصوا على التوحيد ، وعقيدة أهل السُّنَّة والجماعة كما جاءت ، وكما رواها أهل العلم .

ويوصيهم بتوحيد الله ، وأن لا يشركوا به شيئا .

ويحذرهم من الذهاب إلى السَّحَرة ، والكُهَّان ، والمُشعوذين .

وأن يحققوا التوحيد كما أمر الله.

ويحافظوا على الصلوات في المساجد .

ويوصيهم بأن يتقوا الله ﷻ ، وأن يتراحموا ، وأن يسيروا على ما سار عليه السلف .

وأن يحرصوا على التشاور في الأمور المهمة ، والتواصل ، وعدم التقاطع .

ويوصيهم بأن يحافظوا على الأوقاف ما كان منها للغير وهو في محيطنا ، وبين أرضنا بأن يُحافظوا على حدودها ، ويؤدوا الأمانة منها لمن وُضعت له .

وأوصي أولادي بأن يحرصوا على المحافظة عليها ، وأدائها على ما وضعت له ؛ فينظر في الكتابة عليها في كل شيء بحسبه .

وفي الأخير: أوصي أولادي ، وأحفادي بتقوى الله ؛ فمن اتقى فالله سيتولاه كما تولى الصالحين ، ومَن أضاع نفسه ، وعمل بمعصية الله ، وتمرد على الله ؛ فلا بد أن يأخذه كما أخذ غيره من العصاة .

هذه بشارة ونذارة ؛ أسوقها إلى أولادي وأحفادي .

وصلى الله على محمد ، وعلى آله ، وصحبه

حُـرِّر في

١٣/ ١٠ / ١٤٢٨ هـ .